حكمها في النصب لا في المعية ايضا وما اورده انما جاء من قبيل المفهوم لا المنطوق
وقد قام دليل اخر على عدم ارادته ونظيره اجازة الزجاج والزمخشري في قوله
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق كون تكتموا مجزوما وكونه منصوبا
مع ان النصب معناه النهي عن الجمع **تنبيه** قال الطبري في قوله تع
اثم اذا ما وقع امنتم به معناه اهنالك وليست ثم التي تاتي للعطف انتهى
وهذا وهم اشتبه عليه ثم المضمومة الثاء بالمفتوحتها **ثَمّ** بالفتح اسم يشار
بها الى المكان البعيد نحو وازلفنا ثم الاخرين وهو ظرف لا يتصرف فلذلك
غلط من اعربه مفعولا لرايت في قوله تعالى واذا رايت ثم ونحوه وازلفنا ثم
الاخرين ولا تتقدمه حرف التنبيه ولا يتاخر عنه كاف الخطاب

ثم

حرف الجيم

جَيْرِ بالكسر على اصل التقاء الساكنين كامس وبالفتح للتخفيف كاين وكيف
حرف جواب بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا بمعنى ابدا
فيكون ظرفا والا لاعربت ودخلت عليها ال ولم تؤكد اجل في قوله
اَجَلْ جَيرِ ان كانت رِواءً اسافله ولا قوبل بها لا في قوله
اِذا تقول لا ابنةُ العُجَيرِ تَصْدُقُ لا اذا تقول جَيْرِ واما قوله
وقائلةٍ أَسِيتَ فقلتُ جَيْرٍ اَسِيٌّ اِنَّني من ذاكَ اِنَّه فخرج على وجهين
احدهما ان الاصل جيرِ اِنَّ بتاكيد جير بانّ التي بمعنى نعم ثم حذفت همزة اِنّ
وخففت الثاني ان يكون شبه اخر النصف باخر البيت فنونه تنوين
الترنم وهو غير مختص بالاسم ووصل بنية الوقف **جَلَل** حرف بمعنى
نعم حكاه الزجاج في كتاب الشجرة واسم بمعنى عظيم او يسير او اَجْل فمن
الاول قوله قومي هم قتلوا اُميم اخي فاذا رَميتُ يُصيبني سَهمي
ولَئِن عَفوتُ لاعْفُوَنْ جَلَلا ولئن سَطوتُ لاوهِنَنْ عَظمي
ومن الثاني قول امرئ القيس وقد قتلوا اباه الا كُلُّ شيء سواه جَلَل

جير

جلل

ومن

ومن الثالث قولهم فعلت كذا من جَلَلِك وقال جميل رَسمِ دارٍ وقفت في طَلَلِه
كدتُ اقضي الحياة من جَلَلِه فقيل اراد من اجله وقيل اراد من عظمه في عيني

حرف الحاء

حَاشَى على ثلاثة اوجه **احدها** ان تكون فعلا متعديا متصرفا
تقول حاشيته بمعنى استثنيته ومنه الحديث انه عليه الصلوة
والسلام قال اُسامة احب الناس اليّ ما حاشى فاطمة ما نافية والمعنى
انه صلى الله عليه وآله وسلم لم يستثن فاطمة وتوهم ابن مالك انها
ما المصدرية وحاشى الاستثنائية بناء على انه من كلامه عليه الصلوة
والسلام فاستدل به على انه قد يقال قام القوم ما حاشى زيدا كما قال
رَاَيتُ الناسَ ما حاشى قريشا فانا نحن افضلهم فعالا ويرده ان في
معجم الطبراني ما حاشى فاطمة ولا غيرها ودليل تصرفه قوله
ولا ارى فاعلا في الناس يُشبهه ولا اُحاشي من الاقوام من احدٍ
وتوهم المبرد ان هذه مُضارع حاشى التي يستثنى بها وانما تلك حرف
او فعل جامد لتضمنه معنى الحرف **الثاني** ان تكون تنزيهية نحو
حاش لله وهي عند المبرد وابن جني والكوفيين فعل قالوا لتصرفهم فيها بالحذف
ولادخالهم اياها على الحرف وهذان الدليلان ينفيان الحرفية ولا يثبتان
الفعلية قالوا والمعنى في الاية جانب يوسف المعصية لاجل الله ولا يتاتى
مثل هذا التاويل في حاش لله ما هذا بشرا والصحيح انها اسم مرادف للتنزيه
بدليل قراءة بعضهم حاشًا لله بالتنوين كما يقال تنزيها لله من كذا وعلى هذا
فقراءة ابن مسعود حاشَ الله كمعاذ الله وليست جارا ومجرورا كما توهم ابن عطية
لانها انما تجر في الاستثناء ولتنوينها في القراءة الاولى ولدخولها على اللام في قراءة
السبعة والجار لا يدخل على الجار وانما حذف التنوين في قراءتهم لتبنا حاشى
لشبهها بحاشى الحرفية وزعم بعضهم انها اسم فعل معناها اتبرأ او برئت وحامله

حاشى

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1